



محضر

اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي

دورة 11 ماي 2021

انعقد مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا في دورته الأولى برسم سنة 2021، بشكل حضوري وعبر تقنية الاتصال المرئي، يوم 11 ماي، برئاسة الأستاذ سعيد أmezazi وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والسيد إدريس أوعويسة، الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي، على الساعة العاشرة صباحا، بمقر وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، الكائن بشارع محمد اليزيدي، حسان، الرباط.

وقد افتتح السيد الوزير أشغال هذه الدورة بالترحيب بجميع أعضاء المجلس والتأكيد على أهمية النقط المدرجة في جدول أعمال هذا الاجتماع.

عقب ذلك، تقدمت السيدة مديرية المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا بعرض نقط جدول أعمال هذه الدورة قصد المناقشة والمصادقة عليها، وهي كالتالي:

1. المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 30 دجنبر 2020؛
2. تقديم حصيلة عمل المركز برسم سنة 2020؛
3. المصادقة على برنامج عمل المركز برسم سنة 2021؛
4. المصادقة على اتفاقيات التعاون؛
5. المصادقة على المراجع القانونية الصادرة عن المركز في إطار تنزيل القانون رقم 55-19 المتعلقة بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية؛
6. المصادقة على تعريفة خدمات بوابة المجلات العلمية المغربية؛
7. المصادقة على تعديل تعريفة التحاليل المنجزة من طرف وحدات الدعم التقني للبحث العلمي؛
8. مختلفات.

## 1. المصادقة على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 30 دجنبر 2020

بخصوص هذه النقطة لم تبدي السيدات والساسة أعضاء المجلس أي ملاحظات بخصوص محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد بتاريخ 30 دجنبر 2020، لتنتم، بذلك، المصادقة عليه بالإجماع.

القرار رقم 2021/100

صادق أعضاء المجلس على محضر اجتماع مجلس إدارة المركز المنعقد  
بتاريخ 30 دجنبر 2020

## 2. تقديم حصيلة عمل المركز برسم سنة 2019

قبل الشروع في تقديم النقط المبرمجة في هذا الاجتماع، استعرضت السيدة المديرة، بشكل مقتضب، مختلف الإجراءات التي قام بها المركز تماشيا مع المقاربة المعتمدة من طرف السلطات العمومية الرامية إلى الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد COVID 19، حيث تم بتاريخ 16 مارس 2020 ولمدة ستة أشهر، إغلاق مكتبة المركز ووحدات الدعم التقني للبحث العلمي والتكنولوجي، حفاظا على صحة وسلامة المرتفقين والموظفين العاملين بالمركز. كما تم في نفس الإطار اتخاذ عدة إجراءات احترازية، كان أهمها:

- تشكيل لجنة اليقظة على مستوى المركز لمراقبة تطبيق إجراءات المقررة؛
- توفير اللوجستيك الضروري (المعقمات، مقياس الحرارة، علامات التشيرير....)؛
- التعقيم المستمر لجميع مرافق المركز؛
- توفير الدعائم التواصلية الكافية للتوعية بمخاطر فيروس كورونا.

وعلى إثر ذلك، قدمت السيدة المديرة عرضا حول حصيلة منجزات المركز برسم سنة 2020 طبقا لمقتضيات المادة 07 و 08 من القانون 00.80 المحدث للمركز. وقد تطرقت، السيدة المديرة، في عرضها إلى النقط التالية:

- وضع برامج للبحث والتنمية التكنولوجية؛
- المساهمة في تعميم المعلومة العلمية والتكنولوجية؛
- الإسهام في تقوية البنية التحتية الوطنية للبحث؛
- المساهمة في تثمين نتائج البحث العلمي ونقل التكنولوجيا؛
- استقطاب الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج.

كما تطرقت السيدة المديرة خلال عرضها لحصيلة تنفيذ ميزانية المركز برسم السنة المحاسبية 2020، وهي كما يلي:

- **ميزانية الاستثمار: بلغ الاعتماد المفتوح 57.4 مليون درهم، ويشمل ما يلي:**

الباقي استخلاصه إلى غاية 31-12-2019 (مليون درهم)	الرصيد بالخزينة إلى غاية 31-12-2019 (مليون درهم)	إعانة الدولة برسم سنة 2020 (مليون درهم)
39,5	41,69	15,7

ويقدر الباقي أداءه إلى غاية 31 ديسمبر 2019 بـ 39,5 مليون درهم. أما الاعتماد المفتوح المتوقع دون الباقي أداءه فيقدر بـ 17,9 مليون درهم.

وبذلك، بلغت نسبة الالتزام العام 72,67% في حين بلغت نسبة الالتزام خارج الترحيلات 12,39%. أما بالنسبة للأداء العام فتبلغ نسبته 46,91% في حين تبلغ نسبة الأداء خارج الترحيلات 46,09%.

- **ميزانية التسيير: بلغ الاعتماد المفتوح 167.9 مليون درهم، ويشمل ما يلي:**

الاعتمادات الخاصة لتمويل بعض البرامج المدبرة من طرف المركز (مليون درهم)	موارد خاصة (مليون درهم)	الباقي استخلاصه إلى غاية 31-12-2019 (مليون درهم)	الرصيد بالخزينة إلى غاية 31-12-2019 (مليون درهم)	إعانة الدولة برسم سنة 2020 (مليون درهم)
62,18	23	20	32,7	30

يقدر الباقي أداءه إلى غاية 31 ديسمبر 2019 بـ 18,52 مليون درهم. أما الاعتماد المفتوح المتوقع دون الباقي أداءه فيقدر بـ 149,4 مليون درهم.

وبذلك، تبلغ نسبة الالتزام العام 67,44% في حين تبلغ نسبة الالتزام خارج برنامج اشغال البحث و تقديم الخدمات بـ 76,69% أما بالنسبة للأداء العام فبلغت نسبته 72,72% في حين بلغت نسبة الأداء خارج برنامج اشغال البحث و تقديم الخدمات 82,23%.

### 3. برنامج عمل المركز برسم سنة 2021

قدمت السيدة المديرة عرضا حول برنامج عمل المركز برسم سنة 2021 تضمن مختلف الإجراءات والتدابير التي تهم المحاور التالية:

- أنشطة دعم وتمويل البحث العلمي والتكنولوجيا;
- تعزيز أنشطة تعميم المعلومة العلمية والتكنولوجية ونشر أعمال البحث وتشجيع التميز;
- تعزيز قطب التعاور وتشجيع الاستعمال المشترك;
- تطوير الشبكة الوطنية للبحث والتعليم;
- تثمين نتائج البحث العلمي;

- تعزيز الشراكة والتعاون الدولي في مجال البحث العلمي والابتكار؛
- إشراك الباحثين المغاربة المقيمين بالخارج في المجهودات الرامية إلى تطوير قطاع البحث العلمي؛
- تعزيز أنشطة الرصد والإنذار الزلزالي عبر توسيع التغطية المجالية وصيانة محطات الشبكة الوطنية لرصد الزلزال؛
- تعزيز آليات الحكامة الجيدة.

وفي ختام عرضها، أكدت السيدة مديرية المركز أن برنامج عمل المركز برسم سنة 2021 يندرج في إطار تنزيل استراتيجية المركز للفترة الممتدة ما بين 2018-2022.

بعد عرض السيدة المديرة لمحاور حصيلة منجزات المركز برسم سنة 2020 وبرنامج عمله برسم سنة 2021، أشاد السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بمجهودات المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي، وأكد على ضرورة توفير جميع الامكانيات الضرورية والقيام بكل ما يلزم من مجهودات لمواكبة الجامعات التي انخرطت في التصنيفات الدولية ومساعدة باقي الجامعات المغربية للمضي في نفس النهج.

وبعد ذلك، تفضل أعضاء مجلس الإدارة بإغناء النقاش عبر مجموعة من التدخلات التي همت النقطة التالية:

- الإشادة بالمجهودات التي قام بها المركز خلال سنة 2020 رغم الظروف الاستثنائية التي عرفتها بلادنا بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا؛
- الإشادة بحسن الأداء المالي للمركز والتساؤل عن الإكراهات التي حالت دون الرفع من نسبة الالتزام الميزانياتي؛
- دور المركز في تعزيز التقارب بين الوسط الجامعي وعالم المقاولات خصوصا ما يهم الجانب التكنولوجي وإمكانية استفادته من الدراسات المنجزة من طرف فيدرالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليل الخدمات لتحديد أولويات البحث والقطاعات المعنية بالابتكارات والريادية في هذا المجال وذلك بمشاركة مع الوزارات المتقدمة؛
- التأكيد على أهمية مشروع المعهد المغربي للدراسات المتقدمة الذي سيساهم، إلى جانب برنامج المنتدى الدولي للكفاءات المغاربة المقيمة بالخارج، في البحث عن مصادر لتمويل استقطاب الباحثين المغاربة بالخارج لفترة تمتد بين 6 و10 أشهر؛
- امتلاك المغرب لثروة مهمة من الغابات تضم أشجارا نادرة، أبرزها شجرة الأركان. فال المغرب يعتبر أول بلد من حيث عدد المنشورات التي تهم هذا الموضوع. أما من حيث براءات الاختراع فتتصدر الصين المرتبة الأولى رغم عدم كونها من بين البلدان المنتجة للأركان. وعلى ضوء هذا الهدى المتواصل للعديد من الفرص بالنسبة للمغرب، تم التساؤل حول إمكانية تقوية التكوين فيما يخص براءات الاختراع حول هذا النوع من الأشجار؛

- اقتراح الرفع من قيمة منحة التميز المخولة في إطار برنامج منح التميز في البحث عبر التقليص من العدد الإجمالي للمنح المخولة، إذ يجد هذا المقترن أساسه في نتائج عملية التقييم التي خضع لها البرامج. أما هدفه فيتوخى الرفع من فعالية هذا البرنامج واستقطاب الطلبة المتميزين.
  - ضرورة إدراج المواضيع المتعلقة بالتحول الطاقي في البرامج العلمية التي يسيرها المركز، لاسيما وأن المغرب يحتل موقع ريادي في هذا الميدان ويطمح إلى تقوية موقعه على المستوى الدولي.
- وفي مداخلة له، أكد السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي على ما يلي:
- الجامعات المغربية أصبحت، في الظرفية الراهنة، مطالبة بتحديد الأولويات الوطنية في مجالات البحث العلمي والابتكار وتعزيز تقاربها مع عالم المقاولات؛
  - في إطار تفعيل هذا التقارب تم إطلاق برنامج الخوارزمي لدعم البحث في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، بميزانية تقدر ب 50 مليون درهم، ساهمت فيها الوزارة ب 35 مليون درهم ووزارة الصناعة ب 15 مليون درهم.
- أما بخصوص تعقيبه حول براءات الاختراع المتعلقة بشجرة أركان، أكد السيد الوزير أنه خلال اليوم العالمي لهذه الشجرة، تم إعطاء الانطلاقة لبرنامج مشترك خاص حول دعم مشاريع تتعلق بشجرة الأركان بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي وأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات وشركاء آخرين وذلك بخلاف مالي قدره 10 ملايين درهم، بهدف تشجيع نشر المنشورات العلمية حول شجرة الأركان.

بعد مناقشة مختلف النقط السالفة الذكر، صادق أعضاء مجلس الإدارة بالإجماع على برنامج عمل المركز برسم سنة 2021.

**القرار رقم 2021/101**  
**صادق أعضاء المجلس على برنامج عمل المركز برسم سنة 2020**

#### 4. المصادقة على اتفاقيات التعاون

- خلال سنة 2020، قام المركز بإبرام اتفاقيتين:
- اتفاقية إطار للتعاون مع الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار بموريتانيا تتمحور حول إطلاق طلبات عروض مشاريع البحث العلمي في الميادين ذات الاهتمام المشترك والاستفادة من تجربة المركز في مجال دعم وتشجيع البحث العلمي
  - اتفاقيات الشراكة مع كل من جامعة محمد الخامس بالرباط، تستهدف تحسين الإشعاع الدولي للإنتاج العلمي الخاص بهذه الجامعة.

بعد مناقشة مضمونها، صادق أعضاء مجلس الإدارة بالإجماع على الاتفاقيتين السالفتين.

القرار رقم 2021/102

**صادق أعضاء المجلس على اتفاقيات التعاون**

**5. المصادقة على المراجع القانونية للقرارات الصادرة عن المركز في إطار تنزيل القانون 19-55 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية**

تماشيا مع الأهمية القصوى التي يكتسيها ورش تبسيط المساطر والإجراءات الإدارية في مجال تحسين علاقة المرتفقين بالإدارة، وتفعيلاً لمقتضيات القانون رقم 19-55 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، تم إعداد القرارات المرجعية للوثائق المطلوب الإدلاء بها من قبل المرتفقين والمتعلقة بما يلي:

- الترشيح للاستفادة من منحة التميز في البحث؛
- طلب الدعم لإصدار المؤلفات العلمية؛
- الاشتراك في مكتبة المركز؛
- إجراء تدريب بإحدى وحدات المركز.

بعد مناقشة هذه القرارات، صادق أعضاء المجلس بالإجماع على المراجع القانونية للقرارات الصادرة عن المركز في إطار تنزيل القانون 19-55 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية.

القرار رقم 2021/103

**صادق أعضاء المجلس على المراجع القانونية للقرارات الصادرة عن المركز في إطار تنزيل القانون 19-55 المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية**

**6. المصادقة على تعريفة خدمات بوابة المجلات العلمية المغربية**

فيما يخص هذه النقطة، أشارت السيدة المديرة أن المركز لم يكن يعتمد أي تعرفة خاصة بنشر المقالات في المجلات التي تتم استضافتها في بوابة المجلات العلمية المغربية، تماشيا مع التزام هذه الأخيرة بعدم استخلاص أي مصاريف من الباحثين الراغبين في نشر مقالتهم على مستوى هذه المجلات وأي مجلة تخالف هذا المقتضى المتفق عليه يتم حذفها من البوابة السالفة الذكر.

وأمام هذه الوضعية، وتفادياً لحذف المجلات التي تتم استضافتها، يقترح المركز:

- استضافة المجلات التي تفرض رسوما لإيداع ونشر المقالات مع تطبيق تعريفة سنوية محددة في 15% من إجمالي الرسوم المحصلة من قبل المجلة في حد أدنى محدد في 2000.00 درهم;
- استضافة المجلات التي تستفيد من خدمة استدامة الولوج للمنشورات العلمية والوقاية من السرقة العلمية والأدبية مع تطبيق تعريفة سنوية ثابتة محددة في 2000.00 درهم.

وعلاقة بهذه النقطة، اقترح السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي إرجاء تطبيق هذه التعريفة الجديدة إلى غاية سنة 2022 قصد إعطاء فترة انتقالية للناشرين المعنيين بالأمر.

وبعد ذلك، صادق أعضاء المجلس بالإجماع على تعريفة خدمات بوابة المجلات العلمية المغربية.

**القرار رقم 2021/104**

**المصادقة على تعريفة خدمات بوابة المجلات العلمية المغربية**

7. المصادقة على تعديل تعريفة التحاليل المنجزة من طرف وحدات الدعم التقني للبحث العلمي بخصوص هذه النقطة، أشارت السيدة المديرة أن التعديل المقترح يبقى جزئيا وتفرضه عدة اعتبارات أهمها:

- ارتفاع تكلفة *Les réactifs et les consommables*!
- ارتفاع تكلفة اقتناء التجهيزات والمعدات العلمية;
- ارتفاع تكلفة عقود الصيانة.

أما بالنسبة لتعريفة إنجاز التحاليل في مجال البيولوجيا فلم يطرأ عليها أي تغيير، حيث تم الاحتفاظ بالصيغة التي صادق عليها مجلس إدارة المركز في سنة 2018 باستثناء خدمة التحاليل المحدثة المتعلقة ب *Gérome SARS-COV2*.

بعد تقديم هذه التوضيحات، صادق أعضاء المجلس بالإجماع على تعديل تعريفة التحاليل المنجزة من طرف وحدات الدعم التقني للبحث العلمي.

**رقم 2021/105**

**المصادقة على تعديل تعريفة التحاليل المنجزة من طرف وحدات الدعم التقني للبحث العلمي**

8. مختلفات

أحاطت السيدة المديرة أعضاء مجلس الإدارة علماً أنه تتويحاً للمجهودات التي يبذلها المركز، تم بتاريخ 29 أبريل 2021 حصول وحدات الدعم التقني للبحث العلمي على شهادة الجودة ISO9001V2015.

وبهذه المناسبة تقدمت السيدة المديرة بتهنئة كل من الموظفين العاملين بهذه الوحدات والوزارة، الوصية على هذا الإنجاز الذي يعتبر خطوة مهمة لتقديم خدمات ذات جودة عالية لفائدة الباحثين، ستمكن المختبرات التابعة للمركز من إثبات كفاءتها وقدرتها على تحقيق نتائج موثوقة، وبالتالي تعزيز الثقة الممنوحة لها على المستوى الوطني والدولي.

وفي ختام اجتماع مجلس إدارة المركز جدد السيدان الوزيرين شكرهما للأعضاء الحاضرين في هذه الدورة وعلى مساهمتهم في إثراء أشغالها، لتنتهي بذلك أشغال هذه الدورة على الساعة 12 ظهراً.

توقيع

السيد رئيس المجلس



## لائحة الحضور في اجتماع مجلس إدارة المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا

- دورة 11 ماي 2021 -

- .1. السيد سعيد أmezazi، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- .2. السيد إدريس عويشة، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي؛
- .3. السيد عمر الفاسي الفهري، أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات؛
- .4. السيد محمد الخلفاوي، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي-قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛
- .5. السيد لمتونى محمد، ممثل السيد وزير الاقتصاد والمالية واصلاح الادارة؛
- .6. السيدة الديوري بديعة، ممثلة السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء؛
- .7. السيدة حسنية أرسلان والسيدة بنمنصور الهمام، ممثلتا السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛
- .8. السيد أحمد غزاوي، ممثل السيد وزير الطاقة والمعادن والبيئة؛
- .9. السيد محمد الغاشي، رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط؛
- .10. السيد أمين منير العلوى، خبير؛
- .11. السيد فوزي بكاوى، مدير المعهد الوطني للبحث الزراعي بالرباط؛
- .12. السيد عبد المجيد العراقي، نائب رئيس اتحاد مقاولات المغرب بالرباط؛
- .13. السيد أمين زروق، رئيس الفدرالية المغربية لتقنولوجيا المعلومات و الاتصالات و الأوفشورينغ ؛
- .14. السيد محمد عدناني، عميد كلية الطب والصيدلة -جامعة محمد الخامس الرباط؛
- .15. السيدة نوال الشريبي، المدير العامة للمؤسسة المغربية للعلوم المتقدمة والإبداع والبحث العلمي؛
- .16. السيد المصطفى الفاهيم، ممثل أئتذة التعليم العالي والأئذنة المؤهلين؛
- .17. السيد ناصر جبور، ممثل مهندسي الدولة ومهندسي التطبيق والتكنولوجيين والملحقين التربويين أو الأطر المماثلة؛
- .18. السيد أمين ملكي، ممثل المتصريفيين ومفتشي المصالح المادية والمالية أو الأطر المماثلة؛
- .19. السيدة نجلاء البقال، مراقب الدولة للمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا؛
- .20. السيد نبيل الطلحاوي، رئيس شعبة الشؤون العامة والمالية بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيا؛
- .21. السيد عزيز بلاتي، رئيس قسم الشؤون المالية؛

- .22. السيدة لجين فوزي، رئيسة قسم الشؤون العامة؛
- .23. السيد محمد ليوي، رئيس مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات؛
- .24. السيدة كوثر أهنيني، رئيسة مصلحة الشؤون المالية؛
- .25. السيدة إيمان غسات، رئيسة مصلحة التسويق والتواصل.